

شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة: باب من جمع الصدقة وأعمال

البر..) | ج 2 الشيخ مشهور بن حسن 92/8/4202

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى قوله في سبيل الله قيل هو على عمومه في جميع وجوه الخير وقيل هو مخصوص بالجهاد والاول اصح - 00:00:00

واظهر هذا اخر كلام القاضي. قوله صلى الله عليه وسلم نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير. قيل لك هنا خير وثواب وغبطة. وقيل معناه هذا الباب فيما نعتقد خير لك من غيره من الابواب - 00:00:20

لکثرة ثوابه ونعيمه. فتعال فادخل منه. ولابد من تقدير ما ذكرناه ان كل مناد يعتقد ذلك الباب هذا افضل من غيره. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل - 00:00:40

واشهد ان لا الله الا الله. وحده لا شريك له. واسعد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فقوله في سبيل الله محمول على العموم. وليس خاصة في الجهاد في سبيل الله - 00:01:10

ففي سبيل الله لها معنيان بما انها خاصة بالجهات واما انها عامة في جميع ابواب الخير. والسياق والسباق والفاظ الاحاديث تدل على ذلك وبيننا ذلك وفصلناه فيما مضى. واما قوله نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير. بالتثنين - 00:01:31

والتلويين في العربية يفيد التعظيم هذا خير. من انفق زوجين في سبيل الله اودي في الجنة. وقلنا في ها هنا بمعنى من وهذا من تناوب حروف الجر وهو باب معروف في كلام العرب. وله ذكر منتشر في كتاب الله عز وجل. وفي احاديث - 00:02:00

نبیه صلى الله عليه وسلم وهو معروف كذلك في الشواهد الشعرية التي يستدل بها على صحة توجيه هذا ارحموا من في الارض. من في اي على. من على الارض. يرحمكم من في السماء اي انا - 00:02:35

هذا سبب الخروج جرت فلما تله للجبين اي على الجبين. فلما تله على جبينه ليذبحه من خلفه حتى تقع الشفقة عليه ابراهيم مع اسماعيل عليهما السلام هذا التناوب مشهور ويؤكد ذلك رواية عند البخاري - 00:03:00

نودي من ابواب الجنة في رواية عمر التي حذفها مسلم وساق اسنادها بث عمر دعي من ابواب الجنة فاذا فيه من قوله نودي في الجنة اي مودي من الجنة. ينادي الانسان - 00:03:27

وهم قبل ان يدخلوا الجنة. وهم على الابواب والخزانة ينادون من يدخل فكل ينادي على حسب العمل والطاعة التي حببها الله تعالى اليه. السعيد السعيد في هذه الحياة من عرف ماذا يحب. وما تهوى - 00:03:48

ولزم ذلك في مرضي في الله واخلص نيته فهو يأتي بالعبادة وفق طبعه دون تكلف فالمتكلم ينقطع اما الذي يأتي العبادة وفق طبعه فيثبتت عليها ويهأ بها ويجد راحة في ادائها يلزمها - 00:04:17

طمع ان ينادي من باب الجنة التي هو لها. فبعض الناس سجية وطبعا حد عنده حب للصعب. او حب النفة. او حب الجهاد في سبيل الله او عنده مقدرة على ان يعفو على الناس حليما. يلزم هذا الامر ويطوع فعله هذا ويكثر من - 00:04:52

ويربطه بالنية الصالحة حتى تكون خالصة لله عز وجل. فالجنة والله الحمد والمنة ليس لها بال الساعة ثمانية ابواب فاكتشف طبعك واكتشف ماذا تحب من العبادات وركز على هذا الامر. واجعل هذا الفعل - 00:05:20

اجعله سجية لك ولا تحمل على نفسك فتحملها ما لا تستطيع فتنقطع. هذا من فقه السير الى الدار الاخرة السير للدار الاخر ولا فقه

وقفها ان يتطاوع ما يحب الله تعالى في شرعه ما جبلك الله عليه - [00:05:46](#)
في سنته في كونه في تطاوع الامراض وهكذا كان الاصحاب رضوان الله تعالى عليهم. اخرج احمد وابن ابي شيبة باسناد صحيح عن
ابي هريرة موقوفا قوله حكم الرفع قال لكل عامل - [00:06:14](#)
على كل باب من ابواب الجنة يدعى منه من ذلك الباب لكل عامل من يدعوه لكل عام يدعى كل عامل من الباب الذي التزمه. والذي
عمل به. ولذا الجنة لها - [00:06:37](#)

ابواب ولا يبعد ان تكون هنالك ابواب اخرى اكثر من الثمانية. ثم لم يدخلون الجنة يكون امامهم ثمانية شبوة ونص على هذا الحافظ
ابن حجر كما يأتي بعد قليل ان شاء الله تعالى - [00:07:01](#)
فاما المراد هذا خير ليس اسم تفضيل على وضعه. وعلى بايه بل المعنى هذا خير لك يا من دخلت هذا الباب الافعال في ذاتها تتفاوت
وللتفاوض التفاوض فيها قواعد ومن بين هذه القواعد - [00:07:21](#)
قد يكون المفضل في ذاته فاضل في حق فلان قد يكون المغبون في ذاته فاضل في حق فلان في البلاد كان الفضل في حق بلال ان
يصلی رکعتی تحيۃ المسجد. ودخل الباب الجنة - [00:07:50](#)
من الصلاة فالذی تحبه وتهواه ويرتاح له قلبك وتجد قلبك فيه ذم الزم بوس على اثبٰتٰ على فهذا سبب من اسباب دخولك للجنة باذن
الله تعالى فيقال الملائكة تقول هذا خير - [00:08:12](#)

هذا خير من الخيرات والتنوين فيه كما قلنا للتعظيم. فهو بمعنى فاضل لا افضل فكل الخزنة من الملائكة يدعون كل احد بما احبه
ولزمه وثبتت عليه واستمر ثبات العمل افضل من العمل. ومن قواعد السير الى الدار الاخرة ان تفحص استعدادك. قبل ان تبدأ بفعل نفل
- [00:08:42](#)

من التوافق هل تثبت عليه ام لا؟ فانه جلت استعجازا للثبات افعل. وان لم تجد استعدادا للثبات احفز قواك حتى ان فعلت ثبته. ان
تصوم يوم الاسبوع او ثلاثة ايام طويلا ثم تقطع. خير من ان - [00:09:10](#)
تكثر من الصيام ثم تقطع ان تقوم الساعات من الاوقات القليلة خير ان تقوم طويلا ثم تقطع. وهكذا والسعيد من التزم عملا فيه اداء
حقق عليه بن عمر كان يقوم الليل - [00:09:32](#)

اصبحوا اهل الصفة من بات في المسجد فالواجب عليه ما لا يجب على غيره من لا يبيت فقال النبي عن ابن عمر صلى الله عليه
 وسلم نعم الرجل الا انه كان يقوم الليل ثم تركه - [00:09:59](#)

فنعمه لولا قيام الليل الذي تركه فكان بعد قوله صلى الله عليه وسلم هذا كان لا ينام الا يغفو غفوات يسيرة. فالشاهد السعيد من التزم
 عمله لله فيه بالله عليه فيه حق نسأل الله ان يرزقنا واياكم ان نفقه دين الله سبحانه وتعالى. نسمع - [00:10:15](#)
 قال رحمة الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة وذكر مثله في الصفة والجهاد
 والصيام. قال العلماء معناه من كان الغالب عليه في عمله وطاعته ذلك. ليس المراد كان - [00:10:42](#)
 من اهل الصلاة الفريضة من لم يكن من اهل الفريضة فهو في النار. ان عامله الله تعالى بما يستحق. المراد هنا من كان من اهل
 الصلاة اي المكثر من تطوعها - [00:11:05](#)

المكثر من قيام وصلاة الضحى وصلاة السنن. فمن كان من اهل الصلاة ليس المراد الفريضة كذلك الصدقة. ليس المراد فريضة الزكاة
 انما وكذلك الصوم ليس المراد صيام رمضان ومن كان - [00:11:21](#)
 يجب ويميل وعنه استعداد لان يثبت على ان يكثر من الصدقة او من الصلاة او من الزكاة فينادي من هذا الباب فليكثر منه المراد
 الاكثر في جميع هذه الخصال. والله تعالى اعلم. نعم - [00:11:43](#)

قال رحمة الله قوله صلى الله عليه وسلم في صاحب الصوم دعي من باب الريان قال العلماء سمي بباب الريان تنبئها على ان العطشان
 بالصوم في الهواجن سيروى وعاقبته اليه. وهو مشتق من الري - [00:12:06](#)
 قوله صلى الله عليه وسلم دعاه خزنة الجنة. كل خزنة باب الف لو. هلم. هكذا ضبطناه اي اي بضم اللام وهو المشهور ولم يذكر القاضي

واخرون غيره. وضبطه بعضهم باسكان اللام. وال الاول - [00:12:27](#)

قال دعي من باب الريان. الريان فعلان الريان على وزن فعلا وزن ثعلان في العربية يدل على الكثرة نقول الرحمن الرحيم الرحمن كثير الرحمة وهو رحمن بالكافر. رحمن بالحيوان رحمن يدل على الكفر - [00:12:47](#)

الرحيم تدل على دوام فعل رحيم يدل على الدوام يقولون فلان كحين العين فلان خطيب الكف ده قال العلماء الرحمن الرحيم الرحمن بالمؤمن والكافر. الرحيم رحيم بالمؤمن لا يوجد في القرآن وكان بالمؤمنين رحيمها - [00:13:17](#)

يوم القيمة الله رحيم بالمؤمنين. في الدنيا الله رحمن. بالمؤمن والكافر فالكافر الله يرزقهم ونعطي ذكرهم احيانا وتكون لهم الصوت والجولة في العصر الذي نعيش فيه لأن الله رحمة فالرحمن المؤمن والكافر. والرحيم رحيم بالمؤمن. لذا في القرآن وكان بالمؤمنين رحيمها. الرحيم مع المؤمنين. وهذا - [00:13:50](#)

الآخر اليوم الآخر وله الأسماء الحسنى لو كان الناس مشوا واحدة لجعل لمن يكفر بالرحمن بيبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون. ولبيوتهم ابوابا وسرورا عليها يتكون. وزخرفا وان كل ذلك لما مساوى الحياة - [00:14:20](#)

الدنيا والآخرة عند ربك بالمتقين فعطاشان وزن ثعلان ريان عاوز يدفع لك وهو يدل على الكثرة فالصالائم بتعطشه في هذه الحياة الدنيا يدخل من باب سماه الشرع باب الريان ليأمن يوم القيمة من العطش - [00:14:49](#)

وفي هذا اشارة الى فضل صيام الايام الهواجر من ايام الهواجر ينصف لايام خوبية وشديدة الحظر ومن اكثر من صيام ايام الهواجر وتحمل تبعه المشقة عنها. جزاه الله تعالى يوم القيمة - [00:15:21](#)

بان ينادي من باب الرجاء فإذا دخل من باب الريان لا يظما من دخل منه قال دعاه الجنـة كل خزنة بـاب قال اي هـلم اختلف رواة مسلم في ضبط السـلم - [00:15:51](#)

الكافـة كـافـة القـوات ضـبـطـوها بـالـضـمـ. هـاي فـولـو وـبعـضـهم قـالـ اي فـلـ بـابـا فـي عـرسـكـمـ وـالـصـوابـ. وـفي روـاـيـةـ عـنـدـ النـسـائـيـ باـسـنـادـ صـحـيـحـ دـعـتـهـ خـجلـةـ الجـنـةـ منـ اـبـوـابـ الجـنـةـ ياـ فـلـانـ هـلـمـ فـادـخـلـ. ياـ فـلـانـ - [00:16:23](#)

ويـقالـ لهـ اـسـمـ صـلـواـ عـلـىـ اـسـلـوـبـ مـعـرـوفـ عـنـدـ العـربـ يـسـمـيـ التـضـخـيمـ وـالـعـربـ لـاـ تـرـخـمـ الـاسـمـ الاـ عـنـدـ المـحـبـةـ كـمـ تـرـيدـ انـ تـذـكـرـ مـنـ تحـبـ فـتـرـخـبـ اـسـمـعـواـ وـهـذـاـ كـثـيرـ فـيـ النـسـاءـ. يـعـنيـ الزـوـجـ لـمـ يـخـاطـبـ زـوـجـهـ - [00:16:56](#)

ارـادـ انـ يـعـنـيـ اـنـ يـسـمـعـهاـ ماـ تحـبـ تـعـبـيرـنـاـ العـرـبـ تـعـبـيرـنـاـ الـجـارـيـ يـقـولـ لـكـ الـاسـمـ الدـلـعـ فـيـ شـرـعـنـاـ ماـ فـيـ اـسـمـ دـلـعـ مـنـ شـرـعـنـاـ شـيـءـ اـسـمـهـ التـرـخـيمـ فـكـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ يـاـ عـائـشـةـ يـاـ عـائـشـةـ؟ يـقـولـهـاـ يـاـ عـائـشـةـ. وـيـشـتـقـ مـنـ ذـلـكـ اـشـيـاءـ كـثـيرـةـ - [00:17:29](#)

الـذـيـ يـنـادـيـ عـلـيـهـ فـيـ الجـنـةـ مـاـ يـقـالـ لـهـ يـاـ فـلـانـ يـقـالـ لـهـ يـاـ فـلـانـ اـحـفـظـهـاـ الـمـلـائـكـةـ تـقـولـ مـاـ تـقـولـ شـوـ مـاـذـاـ تـقـولـ الـمـلـائـكـةـ؟ الـمـلـائـكـةـ تـنـادـيـ عـلـيـكـ اـدـخـلـ اـحـفـظـ هـذـاـ. اللـهـ قـالـ عـنـ اـهـلـ الجـنـةـ فـيـ سـوـرـةـ مـحـمـدـ - [00:17:55](#)

قـالـ الرـفـهـاءـ لـهـمـ اـهـلـ الجـنـةـ عـرـفـ عنـ الـمـؤـمـنـينـ كـيـفـ عـرـفـهـاـ لـهـمـ تـاجـ يـقـولـ فـضـيـلـ بـنـ عـيـاضـ مـقـولـةـ بـدـيـعـةـ يـقـولـ مـاـ هـبـ فـيـ الجـنـةـ لـامـةـ مـنـ الـأـمـمـ كـمـ حـبـتـ لـهـذـهـ الـأـمـمـ. اـفـلـاـ نـجـدـ لـهـ طـالـبـاـ - [00:18:15](#)

اناـ نـجـدـ لـهـ طـالـبـةـ. الجـنـةـ مـذـكـورـةـ فـيـ كـلـ الـادـيـانـ فـيـ جـمـيعـ الـادـيـانـ فـيـ لـكـنـ الجـنـةـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ سـبـحـانـ اللـهـ. تـرـىـ ذـكـرـ الجـنـةـ اـذـ اـرـدـتـ اـنـ تـخـصـ لـاـ فـيـ الجـنـةـ - [00:18:45](#)

الـبـيـانـ الـقـرـآنـيـ اـشـدـ ذـكـراـ مـنـ الـاحـادـيـثـ الـنـبـوـيـةـ الـقـرـآنـ اـعـتـنـىـ بـالـجـنـةـ عـنـاـيـةـ عـجـيـبـةـ. عـنـاـيـةـ كـثـيرـةـ وـلـلـانـ فـيـ ظـنـيـ اـنـهـ مـاـ اـحـدـ وـصـفـ الجـنـةـ كـمـ وـصـفـهـ الـقـرـآنـ وـالـوـقـوفـ عـنـدـ الـدـقـائقـ وـعـنـدـ الـبـيـانـ وـالـتـقـديـمـ وـالـتـأـخـيرـ إـلـىـ أـخـرـهـ. مـاـ هـوـ مـاـ هـوـ يـعـنـيـ مـنـ صـنـيـعـ - [00:19:02](#)

الـبـيـاعـ اـهـلـ الـبـيـانـ الـقـرـآنـ فـصـلـ فـيـ الجـنـةـ. هـذـاـ تـفـصـيلـ قـبـلـ الدـخـولـ تـفـصـيلـ قـبـلـ الدـخـولـ وـكـيـفـ تـسـتـقـبـلـ خـزـنـةـ الجـنـةـ اـهـلـهاـ. فـقـبـلـ اـنـ يـدـخـلـوـاـ فـيـهـاـ يـقـولـهـاـ يـاـ خـلـودـ الـوـلـوـ. تـفـضـلـ ضـرـبـتـ بـابـ التـعـرـيـسـ بـالـجـنـةـ - [00:19:31](#)

هـذـاـ مـاءـ مـاـ عـرـفـنـاـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـهـ. قـالـ وـضـبـطـهـ بـعـضـهـمـ بـاسـكـانـ اللـامـ وـالـأـوـلـ اـصـوبـ ثـمـ قـالـ يـاـ قـلـ لـاـ الصـوابـ يـقـولـ هـكـذاـ هوـ مـضـغـوطـ فـيـ النـسـخـ الـعـشـيقـةـ مـنـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ - [00:19:56](#)

الكافة بضم اللام وهو المشهور. ولم يذكر القاضي وآخرون غيره القاضي عياض له شرق الانوار الذي هذب بعض الخلل الذي فيه بسكت ابن قرقون نذكر هؤلاء الاخذوه نعم. قال رحمة الله قال القاضي معناه اي فلان فرخم ونقل اعراب الكيف - 00:20:14 الى احدى اللغتين في على احدى اللغتين في التضخيم. قال وقيل لغة في فلان في غير النداء والتضخيم قوله لا تأوى عليه هو بفتح المثنى فوق مقصور اري لا هلاك. لك الفوز. هل احد - 00:20:52

رضي الله تعالى عنه لما سمع الحديث فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال في بعض الروايات قال يا رسول الله ذلك الذي لا عليه والمعنى هذا الذي ينادي من الابواب كلها - 00:21:12

لا ضياع ولا خسران ولا هلاك وهو الفوز المبين. الفوز الاكبر ان الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة. هؤلاء اهل النار اما الذين لا هلاك عليهم ورغم الفوز المبين هم الذين يدخلون الجنة وعلى رأسهم من ينادي من الابواب كلها. قال ذلك الذي لا تأوى عليه قال ابو بكر يا رسول الله ذلك - 00:21:36

الذين تو علي اي من ينادي من الابواب كلها. نعم قال رحمة الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم لابي بكر رضي الله عنه اني لارجو ان تكون منهم فيه منقبة - 00:22:15

لابي بكر رضي الله عنه. وهذه المنقبة كما تبين مع من روایة اسد بن موسى التي اخرج الحديث في روابط الاسماء المبهمة. وتبيّن ذلك من خلال الدرس الماضي. وسقنا لفظة سبب - 00:22:30

دخول ابى بكر كان النفقه. تأمل الحديث الذي معنا الثاني وهو الاخير في ما وجد ما وجدنا في الحديث الا ان من اجتمعت فيه اربع صفات دخل الجنة. لكن الرواية المطولة عند - 00:22:50

بقدر موسى ولابد ان وقف عليها مسلم وسبب وقوفه عليها هو الذي جعله يدرج الحديث الثاني وجعل ذلك في كتاب الزكاة ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ابى بكر ما نفعني احد - 00:23:11

كما نفعتنى بما لك يا ابى بكر في الحديث نفسه في بعض الروايات فابو بكر سابق ودخل الجنة وينادى بالاسماء من الابواب كلها واحب ان ينادي على عليه ابو بكر بباب الصدقة - 00:23:32

باب الصدقة اذا سبحان الله ابو بكر لما طلب النبي صلى الله عليه وسلم قد بدلت رقص له قال الله ورسوله. ولا شيء تركت هذا يقين هل يجوز لك ان تخرج من مالك - 00:23:46

من جميعنا وستصدق به في سبيل الله يجوز ولا يجوز؟ حسب حالك. على جواب الشاطئي يكون صاحب اليقين اخرج من مالك فندمت اصبحت تسأل الناس ولست بصاحب اليقين انقذك. ابقي ذاك من مالك - 00:24:06

الاجواء اجوبة النبي صلى الله عليه وسلم اختللت. فلما سعد اراد ان يخرج من ماله قال له صلى الله عليه وسلم الثالث الحديث الطويل قد الثالث والثالث كثير ثم قال له صلى الله عليه وسلم انك ان تدع ورثتك اغنياء خير لك من ان يتکففوا الناس - 00:24:31
خلانا سعد الثالث لعمر النصر. لابو بكر مشى له الكل ايش هذا يشرب يدل على ايش والذى نفسى بيده ان الله ما خلق واحدا مثل ابى بكر افضل منه - 00:24:55

بعد الانبياء فحب ابى بكر ايمان وبغضه نفاق الذي يحب ابو بكر مؤمن وما خلق الله احدا مثل ابى بكر الا الانبياء. عليهم وعلى نبينا محمد الصلاة والسلام الذي يشتم ابو بكر ويتكلم عن ابى بكر - 00:25:16

هذا والعياذ بالله منافق مع الامام لا يشتري حب ابو بكر كرب وبغض ابو بكر مع الامام لا يجتمعان لا يشتريان الباب. نعم. قال رحمة الله وفيه جواز الثناء على الانسان في وجهه اذا لم يخفف - 00:25:42

عليه فتنۃ باعجاب وغيره. والله اعلم. النبي انتى على ابى بكر رضي الله عنه. فما اصيـب وهو تلبي عجـاء ولا من خـيلـاء. ولما قال اـنا يا رسول الله من منكم من منكم؟ فقال اـنا. ما قالـها فـخـرا - 00:26:01

استجابة لطلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلبا فمدح الغير ان امن الاعجاب فلا حرج في هذا المدح فلا حرج في هذا الذي يعمل الصالحات لابد ان يمدح. فان لم يمدح في حياته يمدح بعد وفاته - 00:26:23

ولابد ان يضع له الله له الذكر الحسن الصادق لا بد ان يضع الله له ذكر الحسن وكان من هؤلاء ابو بكر رضي الله تعالى عنه. نعم. قال رحمة الله قوله صلى الله عليه وسلم من من باب كذب - 00:26:46

ومن باب كذا. فذكر باب الصلاة والصدقة والصيام والجهاد. اذا عندنا في الحديث اربعة فذكر باب الصلاة والصدقة والصيام والجهاد.

كم باب بقي ؟ بقي اربع خطوات سنسمع ما نقله الامام النووي عن القاضي عياض كالعادة - 00:27:05

ماذا قال ؟ قال قال القاضي وقد جاء ذكر بقية ابواب الجنة الشمانية في حديث اخر. باب التوبة وباب صادمين الغيب والعافين عن الناس وباب الراضين. فهذه سبعة ابواب جاءت في الاحاديث. وجاء في حديث السبعين الفا - 00:27:28

الذين يدخلون الجنة بغير حساب انهم يدخلون من الباب الايمان فلعله الباب الثامن. اذا ابواب الجنة الشمانية الاربعة كورونا هنا وهناك قال نقل الامام النووي رحمة الله عن القاضي عياض قال هنالك اربعة ابواب اخرى - 00:27:48

وذكر الباب الاول باب التوبة الذي كلما زل وقع في معصية تابه وانا الى الله. فينادي عليه من باب التوبة وباب الكاظمين الغيط والعافين عن الناس هذا الباب من السادس - 00:28:09

الراضين الراضي بقضاء الله وقدره كل ما وقع عليك ترضاه مريض وانت تعاني من جوع وتقول الحمد لله. الحمد لله تربة اخرج يا احمد الزوج عن روح ابن عبادة عن اشعش - 00:28:30

عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا مرسل. الحسنة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ومراasil الحسن اريح ضعيفة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ان لله بابا - 00:29:00

لا يدخله الا من عفا عن مظلمة ان لله باب لا يدخله الا من عفا لله اما الله عفا من اجل الله. فهذا هو مستند القائلين بباب العافين. باب خاص لكاظم - 00:29:21

ثم ذكر الابواب السبعة التوبة والباب الكاظمين الغيط. هذه ستة ثم باب راضين بقضاء الله وقدره ثم قال باب الثامن لعله الحافظ ابن حجر اعترف المسألة وقال ما جدته وخلاصته ؟ في الفخ - 00:29:46

قال هنالك باب اسمه باب الذكر الذي يكثر من ذكر الله يدخل من باب يسمى باب الذكر قال ودل عليه ودل على ما يومئ اليه في حديث عند ثم قال باب العلم بعض الناس يدخلون الجنة من باب يسمى باب العلم - 00:30:10

هذا باب يفرحنا نحن طلبة العلم طالب العلم الذي سلخ جزءا من حياته ووقته واهتمامه العلم يطلب تحصيلا ويعمل به ويعلمه هذا يدخل من باب يسمى بابل. اذا الابواب كثيرة - 00:30:32

لكنها غير منصوصة وهي مستبطة بالايماء والاستنباط بالايماء تختلف فيه وجهات النظر منها اربعة منصوص عليها في هذا الحديث منصوص عليها في هذا الحديث وهذا الحديث في الصحيحين وهذا امر يتيقن عليه - 00:30:57

ولا نشك فيه واربعة مختلط فيها واستطاع العلماء يذكرون سوق الاربعة باب توبة وباب الاذن باب الزكر وباب العلم قال الحافظ بن حجر ويحتمل ان يكون بالابواب التي يدعى فيها ابواب من داخل ابواب الجنـة. الاصلية - 00:31:22

في ابواب خارجية في ابواب داخل يعتبر تكون يدعى اليها بباب داخلي تدخل باب الجنـة ثم لما تدخل باب الجنـة هناك ابواب ومن هذه الابواب تدعى في منزلك التي انزلك الله اليها على حسب عملك. قال ويحتمل ان يكون بالابواب - 00:31:52

التي يدعى منها ابواب من داخل ابواب الجنـة الاصلية. لأن الاعمال الصالحة اكثر عددا من ثمانية لا زال اكثـر ثمان الابواب الاصلية الثمانية ثم لم تدخل منها يكون في داخل باب الجنـة ابواب اخرى فمن بين هذه الابواب توزع - 00:32:16

هذه التي جاء بالايماء باب الذكر وباب التوبة وباب اه العلم تدخل الجنـة من هذه الابواب وهذا مناسب في سنة الله جل في عـالـاه اتدخل ثم لما يدخل المؤمنون الله جل في عـالـاه لا يعاملهم معاملة واحدة - 00:32:38

فالله عـز وجل ينزل الناس منازلهم في الجنـة على حسب اعمالهم وعلى حسب درجاته فليس الناس سواء فالذاكرون والمصلون والعالمون على درجات وعلى طبقات. فكل الله جل في عـالـاه ينزله في المنـزلـة التي تخصـه. اسأل الله ان - 00:33:12

نـسـأـلـ اللهـ انـ يـجـعـلـنـاـ مـنـهـمـ. وـاسـأـلـ اللهـ جـلـ فيـ عـالـاهـ انـ يـجـعـلـنـاـ مـنـ اـهـلـ الفـرـدـوـسـ الـاـعـلـىـ. طـيـبـ بـداـ رـغـبـةـ مـنـ هـذـاـ الـبـابـ وـنـتـنـقـلـ إـلـىـ الـبـابـ

الذى يليله وهذا الباب مهم فيه الحث على النفقه - 00:33:38

ويكره الاحصاء سنسمع هذا حديث اورده اورد الامام مسلم تحت هذا الباب حديثا واحدا وهذا الحديث متفق عليه. اخرجه البخاري في اربعة مواطن من صحيحه ووزع هذه المواطن على كتابين - 00:34:01

كتاب الزكاة وكتاب الهبة فنسمع الحديث وبعد سبائنا الحديث نذكر تصويب الامام البخاري ليكون مفتاحا لنا في معرفة فقه هذا الحديث قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب الحث في الانفاق وكراهة الاحصاء - 00:34:31

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حفص يعني ابن غيات عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفق او انضحي او انفحي - 00:35:00
ولا تحصي فيحصي الله عليك حديث عجيب والعجب في هذا الحديث ان هنالك ارتباطا بين سنة الله في كونه وسنة الله في شرعه وهذا باب مغفل وهو حال لمشاكل كثيرة جدا - 00:35:20

وقف عندها العلماء وما زال ولا تحل الا ببيان العلاقة التفصيلية بين الامرین ابن القیم في كتابه الاعلام کلام جميل فيه ومضة في هذا الامر فما قال آآ الجزاء مماثل للعمل في جنسه من الخير والشر - 00:35:50
ثم ذكر احد قال فمن ستر الله عليه ومن يسر على معسر. يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. ومن نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب - 00:36:17

يوم القيمة. ومن اطال نادما اطال الله عثرته. ومن تتبع عورة أخيه تتبع الله عورته ومن ضارة مسلمة ضار الله به. ومن شاقه شاق الله عليه ومن خذل مسلما في موت في موضع يجب نصرته فيه - 00:36:32

خذله الله في موضع يجب نصرته فيه هذا الذي كنا نخشأه على امتنا في احداث غزة هذه سنة لله لن تتخلص ستعيشون وترون سوف ترون ان اقواما اليوم يضعون الطعام في القمامات سيموتون جوعا - 00:36:55

كيف ما تدري؟ انا ما ادرى. انا معتمدة لمثل هذا الحديث انا معتمدة لمثل هذه القاعدة هذه القاعدة التي فيها التي يجب على كل مسلم فكيف بطالب علم لا يغفل عن سنة الله في شرعه وقوله - 00:37:21

وان هنالك ارتباط وثيق بينهما فالغفلة عن هذه السنن قاتلة وهذه المشكلة مشكلة كبيرة. نعود يقول ابن القیم رحمه الله تعالى تتمة الكلام السابق. ومن سمع سمع الله به قال انما يرحم الله من عباده الرحماء. من انفق انفق عليه - 00:37:39

منقوعي من اوعي اوعي ليش هذا الحديث من اوعي من اوتی في روایة اوقي الله عليه جمع المال في وعى وصار يحسب الف حساب للنفقة الله اکبر ضيق عليك رزقك - 00:38:03

انفق انفق عليك انفق اخرج من انت فيه وسألت كثير من الصالحين كيف رزقك الله هذا المال؟ لاخبرك بعجائب يؤدي بصدق الله عز وجل للتلعب ومن عفا عن حقه عفا الله عنه وعفا الله دواء حقه. ومن تجاوز تجاوز الله عنه. ومن استقصى الله عليه - 00:38:23

هذا شرع الله وقدره وحيه وثوابه وعقاب كلها قائم على هذا النص. وهو الحق النظير بالنظير واعتبار المثل بالمثل. ولهذا يذكر الشارع العلل والاو صاف المؤثرة والمعانى المعتبرة في الاحكام القدرية - 00:38:52

والجزائرية ليدل بذلك على تعلق الحكم بها اينما وجدت واقتضائها باحكامها. وعدم تخلفها عنها. هذه سنن سنن ايش؟ فيها صلة بين سنة الله في الشرع وسنة الله في الكون لا تدخلون - 00:39:12

حتى تكون سعيدا في حياتك. وحتى تكون سعيدا على امتك وحتى تسعده بك الناس ويصعد بك وتنهض وترتفع في عملك الصالح اربط بين سنن اسأل الله جل في علاه في الشرع وفي القدر - 00:39:36

اذا اردت الا يحصي الله عليك وان يحرز لك العطاء وان يعطيك من حيث لم تتحسب لا تحسد لا تفصل لا تفك لا تتردد في العطاء. كن كريما الله الذي اعطاك. فلماذا تبقى - 00:39:56

العطاء الذي ستعطيه ليس لك ومن عند الله سبحانه وتعالى. فلماذا تبخل؟ اذا اردت ان فاصنع بفضل الله وكرمه فلا تبصر. اسمع

الحادي ث نبدأ بالاسناد ثم نذكر التبويبات نقف على بعض الامور - [00:40:19](#)

الاسناد الذي معنا خماسي الذي معنا بدأ بالковيين في اول ابو بكر وحفصة من غيات اه كوفي وهؤلاء كوفيون ثم التهاب هشام الشعر من عروة بن الزبير عن فاطمة بنت المنذر بن الزبير - [00:40:44](#)

عن اسماء بنت ابي بكر زوجة الزبير عن جذتها اسمع اسماء ما عاشت مائة سنة اخت عائشة والزبير عديل النبي صلى الله عليه وسلم والعاجيل يعرف اشياء عن اخته زوجته هي - [00:41:10](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يوجه كل واحد الى ما يرقى به والى ما يخرجه من مقص اعتراه وكان فيه وهذا يظهر معنا في بل اللفظ السادس بماذا خص النبي صلى الله عليه وسلم اسماء بهذه الموضعية - [00:41:42](#)

سيعرف عنها ما لا يعرفه غيره فارشدتها النبي صلى الله عليه وسلم الى امر كان فيها قالت اسماء قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفقه او امضحي او انفهي - [00:42:20](#)

قال كله بمعنى اعطي اعصي يطلق النطح على الصب اندهش ماذا صبا؟ ولعله المراد هنا في قوله صلى الله عليه وسلم انفق او انصحي او انفحي من الرواية من الصحابي او من من هو دونه. ولا تحصي - [00:42:43](#)

ويحصي الله عليك ابلغ من نفع لا تحصي. ما معنى فيقصد ذلك؟ كيف يكون؟ الصائل لا يكون بقطع البركة او بحبس مادة الرزق لا تفصل ما تحاسب الناس لم تدققي فيما تعصين - [00:43:17](#)

اعصي على وجه لا تعلم يسارتي ما انفقش يتضمن الحديث النهي عن منع الصدقة خشية النفس والمعنى الان بالحديث يا اسماء لا تدع لي ما تعطي فتستكسرني ما عصيت اذا استكثرتني ما اعطيتني - [00:43:50](#)

فحين اذ تمنعني عن العصا ولا تعرف لماذا تعصي حتى لا تستكري فان استكريه امتنعني من العطاء اعطي وانسي لا تذكر معطش وابقى دائمًا على عصاة ولا تستقل ما قلت. جد بالموحد - [00:44:28](#)

احمل نفسا ولا ثمين للنفس التي فيها بخل هذا مجمل معنى الحديث والامام مسلم يأتي باللفظ العام ثم يأتي من الفاظ المفصلة خلاص يأتيها في اخر البث هذا الحديث اخرجه البخاري في اربعة مواطن - [00:44:55](#)

ووضعه في كتاب الزكاة في موطنين. الموطن الاول برقم الف ومنة وثلاثة وثلاثين وبوب عليه بقوله باب التحرير على الصدقة والشفاعة فيها واورده بلا خطبة تؤتي فيلقي الله عليك. لا تحصي فيحصي الله عليك - [00:45:24](#)

الرابط الذي يربط به السقاء ثم ذكره برقم الف واربعمية واربعة وثلاثين كتاب الزكاة باب الصدقة في مستوصف ما تقدر عليه افعله ثم ذكره برقم الفين وخمسماة وتسعين والفين وخمسماة وواحد وتسعين. في كتاب الهبة - [00:45:42](#)

وبوب عليهما بباب مهم له صلة بالباب السابق وتذكروا معي ان مسلما لما كتب صحيحه ما وضع له ابواب مقال بباب هبة الله لغير زوجها. آه هبة الامة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج فهو جائز - [00:46:18](#)

اذا لم تكن سفيهه اذا كانت سفيهه لم يجوز لمرأة انتهب من مال زوجها اذا لم تكن سفيهه اسماء زوجة من الزبير ذكر اخباره بتفصيل جرىقطني في كتاب البديع الله سماه المستجد - [00:46:44](#)

في فاعلات الاجواء كان جوادا وما يأتيه احد ويخرج خائبا فكل ما اتاه كان يعطيه وكان يحل مسألته ولا يتركه لاحد وهذا ثابت عنه وسبب مان قال اهل العلم في ترجمته - [00:47:23](#)

كان للزبير بن عوام الف مملوك يؤدون ولم يدخل بيته درهم واحد من ادائه الف مبروك يعملون له وما استفاد درهما واحدا بشخصه فالذى يعمل هؤلاء الالاف ينفقوا لمصالح المسلمين - [00:48:01](#)

الف كان عند الزبير وثبت بسند صحيح ان الزبير بن العوام ترك من العروض كمامات وجدوا عليه دينا شديدا تركته من ارض الغابة التي كانت في المدينة وكانت له دور - [00:48:29](#)

فتثبت من باب الدنيا في اصلاح المال والدينار في المجالسة والعساكر بسند صحيح عن عروة قال ان الزبير فرcken العروض قيمة خمسين الف درهم. خمسين مليون درهم من العروض وشمال من العروض - [00:48:55](#)

وهو الغابة ومن الدور قيمة خمسين الف درهم ايضاً البخاري في الصحيح في فرض الخمس باب بركة الغازي في ماله. حيا ومتا مع النبي صلى الله عليه وسلم. برقم ثلاث الاف ومية - [00:49:21](#)

تسعة وعشرين ذكر عن عبدالله بن الزبير خبراً طويلاً فيه فقتل الزبير ولم يدع ديناراً ولا درهم إلا أرضينا من هالغابة واحدى عشر صدارة بالمدينة. ودارين بالبصرة ودارت بالكوفة ودا رب مصر - [00:49:43](#)

هذه شركته كما في البخاري ترك الغابة وصرف احدى عشر داراً بالمدينة ودرج بالبصرة ودار بالكوفة وداراً مصرى وفي الحديث البخاري قال وكان دينه الذي عليه ان الرجل كان يأتي يطلب منه المال - [00:50:08](#)

فيستودعه اياده فيقول الزبير سيقول هذه بيت يقول الزبير لا فاني اخشى عليك الضيوع وما ولني الزبير امارة امارة قط ولا جباية خرائج ولا شيء الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان - [00:50:32](#)

فكان يرزق من ضل سيفه الجهة قال عبدالله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدت دينه الف ومائتي الف كلامي انه افضل من زوجته. عسرت ما على ابي من الدين - [00:50:58](#)

فوجدت دينه الف ومئتي مليونين وميتيين الف. ماتوا عليه مليونين زبير قال فلقي حكيم بن حزيم عبدالله بن الزبير فقال حكيم طبعاً امثال ابن الزبير من الكرماء لا يعد ولا يحصى والمال بعد الفتوحات اصبح كثيراً بين يدي الصحابة. فلقي - [00:51:22](#)

ابن حزام عبدالله بن زبير وقال يا ابن اخيكم على اخي من الدين فكتمه عبدالله بن الزبير فقال في الحقيقة تم علي مليونين وميتيين الف. مليونين فهو لما قال الحكيم بحزام قال يا ابن اخيكم على اخي من دين - [00:51:56](#)

قل مئتين الف. حذف المليونين الولد فقال حكيم الله ما ارى اموالكم تسع لهذه. قال ميتيين الف. فقال له عبد الله ارأيتك ان كانت الفي الف ومائتي الف قال ما اراك تطريقون هذا. فان عجزتم عن شيء - [00:52:16](#)

منه استعينوا بك مرحباً انا ادفع الصيوني قال وكان الزبير اشتري الغابة اشتراها بسبعين ومائة الف وسبعين الف. فباعها عبدالله بالف الف وستمائة الف باع الغابة بمليون وستمائة الف. ثم قام فقال من كان له على الزبير حق - [00:52:37](#)

فليوافنا بالغابة ارض كبيرة له في المدينة النبوية. فاتاه عبدالله بن جعفر وكان له على الزبير اربعمائة الف فقال لعبد الله ان شئت تركتها لكم. قال عبدالله لا. قال فان شئتم جعلتموها - [00:53:08](#)

جعلتموها فيما تؤخرون اذ اخرتم؟ خلوني عالآخر. ما تعطوني الاول. فقال عبدالله لا وابن الزبير فاقطعوا لي قطعة قال عبدالله هل لك من هنا؟ الى هنا وشر الآخر فباعها فقضى دينه فاوافاه. اعطاه القطعة من الغابة - [00:53:29](#)

وبقي منها اربعة اسهم ونصف. فقدم على معاوية وعنده عمر ابن عثمان المنذر ابن الزبير وبن زمعة. فقال له معاوية هذا الكلام الذي يقرأه عليكم صحيح البخاري فقال له معاوية كم قوم؟ كم قومت الغابة؟ قال كل سهم مئة الف - [00:53:50](#)

قال كم بقي؟ قال اربعة اسس ونصف. فقال منذر بن الزبير قد اخذت سهماً بمائة الف. وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهماً بمائة الف وقرن زمعة قد اخذت سهماً بمائة الف. وقال معاوية كم بقي؟ قالوا سهم ونصف. فقال معاوية اخذت - [00:54:08](#)

بخمسين ومائة الف قال وباع عبدالله بن جعفر نصبه من معاوية بستمائة الف اشتراها بمائة وخمسين وباعها بست مئة الف المال كثيراً كان عنده في زمن اه الصحابة رضي الله تعالى عنهم بعد الفتوحات. فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قالوا بنو الزبير اقسموا بيننا - [00:54:28](#)

ميراثنا نجمع الان دور الموجودة في الكوفة والبصرة ومصر والمدينة وهي الثروة والمدينة فقال لا والله قال ولده عبدالله قال لا والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم. اربع سنين - [00:54:54](#)

موسم الحج انادي اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتنا سنه ضيه له عازل زير يجيئنا. اربع سبت. قال فجعل كل سنة ينادي بالموسي. فلما مضى اربع سنين قسم بينهم - [00:55:14](#)

وكان للزبير اربع نسوة الزوج كان مزوج اروى فاصاب كل امرأة الف الف ومائتي الف صائب كل زوجة مليون وميتيين الف. من الاربعة. طبعاً هؤلاء الاربعة اشتركون في الزوجة اربع مشتركات في السوق. فثمن شركة الزبير كانت كما - [00:55:35](#)

الف الف و ميتيين الف. مليون و ميتيين الف يعني بيراته الذي باعه مليون و ميتيين الف ضرب ثمن احنا اليوم يعني تسعه مليون و شيء قليل. تسعه مليون و ثلاثمهية الف ما سرقت نقدا ولما ترك دورا فحال هذا الزوج - 00:56:15

لا يناسب الا ان تكون تحته اسماء الذي ارشدتها النبي صلى الله عليه وسلم الى ان تعطي ولا تسأل لا تحصين. لا تحصي لا تبكي. فالله يحصي عليك. فالله اعصى زوجك هذا العصاء. فكوني مثل زوجتك - 00:56:44

وجاء التصريح بذلك في الروايات التي تأتي و محلها الدرس القادم ان شاء الله. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اخ يخبرنا بخبر فرحت به يقول شيخنا ونحبكم في الله. احبكم الله جميعا. احبك الله - 00:57:04

خاصة واحب الله من يسمعوني مواجهة او تسمعون صوتي احبكم الله تعالى جميعا. اسأل الله ان يحبنا سبحانه. يقود الاخ بالامس تواصى احد الاخوة على مجموعة بيننا يذكرنا بحديث ابي هريرة - 00:57:29

بان نفعل الاعمال الاربعة التي ذكرتنا بها في الدرس الماضي والله الحمد فعلها اليوم اكثر واحد من الاخوة الصوم صدقة عيادة المريض صلاة الجنائز جعلها الله في الصحيفة وحسناتكم ووالديكم اللهم امين - 00:57:47

فهذا والله ثمرة مجالس العلم الحمد لله ان نكون فعالين ولا نبقى قوة. الصحابة كما تعلمون من الامام مسلم في صحيحه هم اصحاب عمل اسأل الله ان نكون واياكم من اصحاب العمل. هذه ثمرة سارة ومفرحة. اسأل الله ان يتقبل من الجميع. وارجو الله ان يمن على من - 00:58:06

لم ييسر له القيام بهذه الخصال الاربعة مجتمعة ان يقوم بها. ان يقوم بها. هذه الخصال الاربعة جديرة ان يتفقد والانسان نفسه وعمله وان يدخلها في برنامج متخصص متعمدا ان يجمع بينها. وهي سهلة - 00:58:29

صوم نافذة صدقة ولو بالقليل سواء بالمال وهذا جواب سؤال هل تجزى صدقة من الماء؟ تجزى وتجزى صدقة باي شيء تتصدق به الصوم والصدقة عيادة المريض سواء عرفت او لم تعرف - 00:58:49

وكذلك صلاة الجنائز. صلاة الجنائز غير اتباع الجراث صلاة الجنائز ان تصلي عليه. اين من صلي عليه صونى عليه في المسجد صلي عليها في مصلى عام اه اينما صلي عليه - 00:59:11

ثم اه يعني بتتقصى لجمع هذه المسائل هذه الاقتصاد الاربعة باذن الله تدخل الجنة احد الاخوة يسأل بعض الاباء والامهات حتى الملتزمين والملتزمات ينعتون ابناءهم على وجه التضخيم باسمائهم غير الحقيقة - 00:59:27

وخاصة اسم محمد يقولون حمودة اسم محمد صلی الله عليه وسلم لا ارى ان سمي حمودة وادرجت هذا الخطأ في كتابي تحذير المسلمين. ونقلت عن بعض النوازل لمؤخري المالكية قطع الدرجة على الناس من القرن الحادى عشر. يجوا - 00:59:47

انهم يسمون محمد بحمودة. محمد واحمد اسمان جليلان عظيمان لهما من هذا الاسم معنا وهذا المعنى لا يتحصل بالترخيص انتبه واجعل هذا في السويداء قليل هذه الفاؤق ينفعك جدا ويحبب اليك نبيك - 01:00:11

محمدًا صلی الله عليه وسلم الله سمي نبیه في القرآن بمحمد واحمد عليه افضل الصلاة والسلام والفرق بينهما ان محمد هو مجمع الخصال الحميدة كل خصلة من الخصية من الخصال الحميدة - 01:00:42

ان اجتمعت في شخص فهذا الشخص يسمى محمد حمودة لا وسميت حمودة لا. انا ما اقول اسم حمودة حرام انا ما اقول حرام لكن اقول الاحسن محمد يبقى محمد لا ترقبني - 01:01:09

واحمد يبقى احمد والفرق بين محمد واحمد محمد الذي جمع الخصال الحميدة كها واحمد الذي بلغ الغاية في كل خصلة من هذه الخصال محمد مجمع كثرة اجتماع خصال الحميدة. واحمد - 01:01:29

الذي بلغ الغاية في كل خصلة من هذه القصة. بماذا لا يقتدى بابي بكر ولا بعمر وانما يقتضى برسول الله صلی الله عليه وسلم لماذا لانه صلی الله عليه وسلم محمد احمد. بالدراسة التفصيلية التدقیقیة التحلیلیة وقام بهذا العباس محمود العقاد - 01:01:56 كتابه عبقرية الصديق عبقرية عمر قرأهما وانا صغير وخرجت بنتيجة هو ذكرها في العرقريتين فقال يكاد ان يكون رسول الله صلی الله عليه وسلم محمد موزع بين ابو بكر وعمر - 01:02:17

يعني شخصية محمد صلى الله عليه وسلم اذا اردت ان تحلل شخصية ابي بكر وعمر ان ابا بكر اخذ جانبا منها وان عمر اخذ جانبا منها. قال ولهذا كانا ضجيعيه الى يوم الدين - [01:02:36](#)

اللي بجانب محمد صلى الله عليه وسلم من ده عمر ده ابو بكر وعمر الى يوم الدين الذين يطعنون في ابي بكر وعمر لا تقل انه لا لا يفهمون شرع الله. قل ايضا - [01:02:53](#)

لا يفهون ولا يفهمون سنة الله في كونه. لو كان ابو بكر وعمر بغيريدين عند الله كما يقولون. ما جعلهم الله ضجيعين صاحبي رسول الله الى يوم الدين ولد عائشة رضي الله عنها - [01:03:10](#)

تعلمون سر دفن عاش في البقيع النبي امرنا النبي ان نلزم الحصر مسافرة للاصلاح بين الصحابة فكانت تقول لهذا ما دفنت بجانبه انما الذي دفن بجانبه عمر استاذن عائشة قال عائشة انا ادفن في عجرتها - [01:03:31](#)

وهي اولى مني بهذا المكان استاذن فاذتنا وقع الاذن على لسانها موافقا لسنة الله في كونه التي اشار اليها ابن القيم قبل قليل يستحق ان يدفن بجانب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:04:02](#)

فالترحيب باسم محمد واحمد ليس بحسب من اطعم اليوم منكم مسكونا هل يجزي الاطعام؟ اعطاء المسكين نقودا؟ نعم. لا حرج. والاطعمة احسن لو خيرت بين اطعام وبين نقود القد تصرف النقود الى غير الاطعام. من سبعة منكم اليوم الجنازة اتباع الجنازة ان تشيعها من مكان - [01:04:24](#)

وجودها ان كان في المستشفى وان كانت في البيت في البيت ثم تمشي معها وتصلی عليها ثم تمشي معها بدهنها ايهمما افضل ابواب ابواب الجنة الثمانية؟ ايهمما افضلها الذي دخل منه - [01:04:53](#)

ابو بكر خلى منها كلها ينادي عليها من كلها. لكن مسلم لماذا وضع هذا الحديث في كتاب الزكاة ليدلل ان سبب مناداته هذه كثرة انفاقه على رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرة لدینه - [01:05:17](#)

من صام فقط رمضان ولم يصوم غيره من اي باب يدخل ان امتن الله عليه يدخله الجنة وعلى حسب العمل الآخر غير الصيام باب الريان الريان لمن؟ يصوم الهواجر ان يكثر من صيام نافلة - [01:05:40](#)

ينظر الى باقي عمله فيدخل على العمل الصالح الذي يتقرب به قربة زائدة عن المفروضة عليه عن الفرد يدخل الجنة. اكتشف الان الزمها كثر منها واخلص فيها واطمع ان تكون سببا - [01:06:01](#)

بان يناديك الخزنة. خزنة الجنة من هذا الباب اطعم اطعم بان تكتشف نفسك ماذا تحب؟ فالذى لا يصوم الى رمضان هذا لا ينادي اليس من الابواب المنصوص عليها باب الوالد؟ الولد او سط ابواب الجنة - [01:06:26](#)

والوالد يعني بر الوالد بر الورد وقلنا الابواب منها الداخلية ومن الخارجية وهذا الحديث يستدل به على وجود هذا الباب وهذا الباب قد يكون من الابواب الداخلية وليس الخارجية كيف نجمع بين ان الله رحمن - [01:06:53](#)

وبين ان الله رحمن بالكاف ان الله رحمان بالكافر. قوله رحمتي وسعت كل شيء. رحمة الله وسعت كل شيء. وسعت الكافر والحيوانات والدواب وسعت كل شيء الكفار رحمن كانت الدنيا تسوى عند الله جناح بعوضة. ما سقى منها كافر شربة ماء - [01:07:15](#)

باقي الله على الكفار بالخيرات والاطعمة والملذات والشهوات والمناصب وما شابه من رحمة الله بهم في الدنيا ولو كانت الدنيا تسوى عند الله جناح بعوضة ما اعطاهم شيء وفي هذا اشارة الى ان الحياة الباقيه هي الحياة الاخري. اسأل الله ان يجعلنا واياكم منها وان يجعلنا في جنات النعيم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:07:46](#)

- [01:08:13](#)